

## جامعة المرقب

### المجلة العلمية

مجلة علمية محكمة تحت مسمى (مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم  
الأخرى)

منشورات كلية التربية البدنية – جامعة المرقب

العدد السادس

(ديسمبر) 2020 م

## هيئة التحرير

م دكتور / ميلود عمار النفر عميد الكلية رئيس التحرير

## اللجنة العلمية المحلية

الوظيفة	الجامعة	الاسم	م
رئيساً	المرقب	د. مفتاح محمد ابوجناح	1
عضوا	المرقب	د. خالد محمد الكموشي	2
عضوا	الجبل الغربي	د. عبد الحكيم سالم تنتوش	3
عضوا	الزاوية	د. زياد سويدان	4
عضوا	المرقب	د. عمران جمعة تنتوش	5
عضوا	المرقب	أ. هشام رجب عباد	6
عضوا	المرقب	أ. محمد علي زائد	7

## اللجنة العلمية الدولية

عضوا	الجزائر	د. جمال بكباي	1
عضوا	باتنة1/ الجزائر	د. سامية شينار	2
عضوا	العربي بن مهدي ام البواقي / الجزائر	د. سامية ابريغم	3
عضوا	الدكتور يعي فارس المدية / الجزائر	د. يزيد شويعل	4
عضوا	العربي التبسي تبسة / الجزائر	د. رضوان بلخيري	5
عضوا	زيان عاشور جلفة / الجزائر	د. مسعودي ظاهر	6
عضوا	اليمن	د. عبد السلام مقبل الريبي	7

## اللجنة الاستشارية

الوظيفة	الجامعة	الاسم	م
رئيساً	طرابلس	د. سعيد سليمان معيوف	1
عضوا	المرقب	د. سليمان الصادق الامين	2
عضوا	الزقازيق / مصر	د. صبري عمران	3
عضوا	روسيا	د. فتحي البشيني	4
عضوا	المرقب	د. محمد جابر	5

## ملاحظة

كافة البحوث تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الكلية

جميع الحقوق محفوظة

2020م

## التعليمات الخاصة بنظم النشر مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

### طبيعة المواد المنشورة

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة لكافة المتخصصين لنشر إنتاجهم العلمي في مجال علوم الرياضة والتربية البدنية والعلوم الأخرى، الذي تتوافر فيه الأصالة والجدية والمنهجية العلمية.

وتقوم المجلة بنشر المواد التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الانجليزية وتقبل

### المواد في الفئات التالية:

- البحوث الأصيلة.
- المراجعات العلمية.
- تقارير البحوث.
- المراسلات العلمية القصيرة.
- تقارير المؤتمرات والندوات.

### اللائحة التنظيمية:

- 1- أن تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.
- 2- تصدر كلية التربية البدنية جامعة المرقب مجلة علمية تسمى (مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى).
- 3- تصدر المجلة بصفة دورية كل-6 أشهر من كل عام.

### أهداف المجلة:

- 1- المشاركة في تشجيع حركة البحث العلمي.
- 2- تحقيق إضافة جديدة على الساحة العلمية في المجالات الرياضية.
- 3- نشر وتعزيز الدراسات والأبحاث العلمية الرياضية.

**سياسة النشر:**

- 1- تختص المجلة بنشر الأبحاث والمقالات العلمية في المجالات الرياضية والتربية البدنية والعلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي والأبحاث التربوية والعلوم الأخرى المرتبطة بها.
- 2- يسمح بالاشتراك في المجلة بالأبحاث أو المقالات التي يجربها أو يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين في الجامعة والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحث العلمي في ليبيا وخارجها.
- 3- تنشر الأبحاث في المجلة وفق الأسبقية دورها بعد تحكيمها وإعدادها في شكلها النهائي وفق شروط النشر والقواعد التي تقرها المجلة.
- 4- جميع الأبحاث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر وإذا تمت الموافقة على نشرها فإن لهيئة التحرير الحق في نشرها في الوقت الذي تراه مناسباً.
- 5- يخضع ترتيب الموضوعات في المجلة لاعتبارات فنية.

**شروط ومعايير النشر:**

- 1- تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.
- 2- يقدم الباحث أصل + نسخة على CD + ثلاثة نسخ مطبوعة وعلى وجه واحد فقط وعلى ورق كوارتر مقياس 4A مع ضرورة ترك الصفحات بدون ترقيم.
- 3- تتضمن الصفحة الأولى عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين ووظائفهم.
- 4- يجب ألا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة وفي حالة الزيادة عن 20 صفحة يتم دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل صفحة.
- 5- يمنح الباحث أو الباحثين نسخة من المجلة مجاناً وفي حالة رغبة الباحث في الحصول على نسخة إضافية يسدد مبلغ خمس وعشرون ديناراً عن النسخة الواحدة.

**إجراءات التحكيم:**

- 1- تلتزم لجنة المجلة بإشعار الباحث بوصول بحثه وإحالتة إلى هيئة التحرير.
- 2- تتم مراجعة البحوث المقدمة بصورة مبدئية من هيئة التحرير لتقرير مدى صلاحيتها وتمشيها مع سياسة المجلة ويمكن تبعاً لذلك استبعاد بعض البحوث وعدم إرسالها للتحكيم مع ضرورة إبلاغ صاحب البحث بذلك.

- 3- يحال البحث للتقييم من قبل ثلاثة من الأساتذة المحكمين أعضاء اللجنة العلمية الدائمة للتربية البدنية في ليبيا.
- 4- تحال البحوث المقدمة للنشر إلى المحكمين في آن واحد وترفق مع البحث استمارة التحكيم ليقوم كل محكم بملء هذه الاستمارة خلال فترة محددة.
- 5- تعتمد قرارات المحكمين بالأغلبية من حيث القبول أو الرفض من قبل هيئة التحرير.
- 6- تقوم لجنة المجلة بإبلاغ أصحاب البحوث بإجازة بحثهم، ولهيئة التحرير أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية بناءً على توصية المحكمين قبل إجازة البحث للنشر.
- 7- تلتزم المجلة بالسرية التامة بالنسبة لعملية التحكيم وأسماء المحكمين.

### قواعد عامة:

- تقبل البحوث من خارج ليبيا.
- تسديد الرسوم تحدد من قبل هيئة التحرير أو مجلس الكلية أو مجلس الجامعة.

### شروط كتابة البحوث:

- 1- تكتب البحوث المقدمة للمجلة على ورق حجم 4A.
- 2- بالنسبة للهوامش تراعى الشروط التالية:
  - من أعلى 3.5 سم ومن باقي الجوانب 3 سم.
  - خط العنوان الرئيسي للبحث SakkalMajalla حجم 20 Bold.
  - خط الكتابة العربي SakkalMajalla حجم 14 عادي وتأخذ أسماء الباحثين

### والعلماء.. Bold

- خط الكتابة الأجنبي Times New Roman حجم 12 Bold.
- خط العناوين Simplified Arabic حجم 16 Bold والعناوين الصغيرة 14 Bold.
- خط العناوين الأجنبي Times New Roman حجم 16 Bold.
- 3- بالنسبة للجداول تكون مفتوحة من الجانبين ومسطرة تحديداً مفرداً أما بداية ونهاية الجدول فيكون التحديد مزدوجاً.

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين محمداً النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين..... وبعد.

إنه ليسعدني نيابة عن مجلس الكلية أن أقدم العدد السادس (ديسمبر 2020م) من المجلد الأول العدد السادس من مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى الصادرة من كلية التربية البدنية - جامعة المرقب في صورتها الجديدة لتسهم بجهده وافر في النشر العلمي في مختلف أنشطة التربية الرياضية والبدنية والصحية والفنية والترويحية وبعض العلوم الأخرى المرتبطة باعتبارها رائدة المجالات العلمية المتخصصة على مستوى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدولة الليبية إيماناً برسالة الجامعة في هذا الصدد مراعية اتسام محتوى المجلة بالتجريب والتطوير والتطبيق في ظل أهداف الجامعات الإقليمية الأمر الذي أصبح ضرورة ملحة في عالم سريع التغيير بابتكارية التكنولوجيا والتقدم العلمي المذهل، حيث حقق العلم وثبة كبيرة في كل المجالات وكان للتربية البدنية نصيباً من هذا التقدم حيث لعب طموح علماءها دوراً أساسياً في الاعتماد على علوم حديثة ليكون منها المنطلق للتقدم.

وقد آلت كلية التربية البدنية بالجامعة على تطوير هذه المجلة حتى تصل إلى المستوى اللائق بالجهود الذي تبذله للنهوض بها بين الجامعات الليبية والعربية والعالمية.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع من أسهموا في ظهور المجلة سواء بالنقد البناء أو تقديم المقالات والبحوث والتراجم العلمية ونتوجه إليهم جميعاً لطلب المزيد من التعاون حتى نصل بهذه المجلة إلى المستوى العلمي والفني المتكامل في مجالات أنشطة التربية الرياضية والصحية والتربوية.

**عميد الكلية**

**ورئيس هيئة التحرير**

**د: ميلود عمار النفر**



## أهمية تدريس النقد الفني في حصص التربية الفنية للتعليم الاساسي

د. حسين ميلاد أبوشعالة

استاذ مساعد بجامعة المرقب - كلية التربية - قسم التربية الفنية

ملخص البحث :

يطرح البحث قضية أهمية النقد الفني لتلاميذ المرحلة الإعدادية من التعليم الاساسي ،ومن الملاحظ ان النقد الفني منذ الإعداد للدروس التربية الفنية يتم إدخاله بشكل عارض بدون تخطيط مسبق ،وبما ان التربية الفنية هي عملية تشكيل السلوك الإنساني عن طريق الفن ،وتوجد علاقة وثيقة بين وظيفة التربية والتربية الفنية ،وغايتها تشكيل السلوك للمتعلم فأن ذلك لا يتحقق إلا من خلال عملية النقد التي تساعد المتعلم على الرؤية الصحيحة للأعمال الفنية ونقد العمل من خلال إيضاح مواطن القوة والضعف والعمل على توسيع خبرته عن طريق الممارسة العملية ومن أجل زرع ثقته بنفسه وتحفيزه على العمل للوصول إلى مستوى افضل .

ولذلك جاء هذا البحث لتوضيح أهمية تدريس النقد الفني وموقعه ضمن المنهج المدرسي في مختلف مراحل التعليم العام وتحديدًا في المرحلة الإعدادية .

ويهدف هذا البحث الى توضيح أهمية النقد الفني للتلاميذ والارتقاء بمستوى ذوق المتعلم ويجعله يمتلك القدرة على التعرف على القيم الجمالية ،ودور معلم التربية حيال ذلك ،وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال استعراض وتحليل كل ما يتعلق بمشكلة البحث ، وقد استخدم اداة المقابلة والملاحظة الشخصية ، كما توصل الى أهم النتائج الآتية :

- 1- التعرف على مبادئ النقد الفني وأهميته التي يجب تطبيقها في نقد الاعمال الفنية .
- 2- هناك قصور من المعلمين في تدريس النقد الفني وذلك لعدم المامهم بالمعلومات عن النقد الفني.
- 3- لا يقوم اغلب المعلمين بالتنوع بين أساليب النقد الفني المتبعة خلال حصص التربية الفنية .
- 4- عدم تطوير المناهج التعليمية في التربية الفنية مع روح العصر والتقدم العلمي .
- 5- افتقار التلاميذ للقدرة على التفكير الناقد وللتطوير المستمر لمهارتهم النقدية .

المقدمة :

تعتبر مادة التربية الفنية احد المواد الدراسية التي تسهم في تكوين شخصية الطالب وبنائها بناء متوازناً وتربيته تربية شاملة من جميع النواحي العقلية والحسية والمهارية ، وبلا شك ان التلاميذ هم أمل تتجه إليه أنظار الامة لأنهم ذخيرتها وبناءة غدها ومستقبلها .

وبالرغم من ذلك لانزال التربية الفنية تفتقر الى الجديد من البحوث ، حيث ان المفهوم المعاصر للتربية الفنية والمعروف بالاتجاه التنظيمي في الولايات المتحدة الامريكية ، والذي يرمز له بالاختصار " D.B.A.E " الذي يعتمد على اربعة محاور رئيسية وهي " تاريخ الفن – علم الجمال – النقد الفني – الانتاج الفني " وهذا يعتبر النقد الفني احد المجالات الرئيسية فيه ، والذي يتيح الفرصة للتلاميذ الحديث عن إنتاجهم الفني والاعمال الاخرى ذات القيمة الفنية والجمالية ، ويستطيعوا ان يصلوا الى وعي تام في تحليل وقراءة الاعمال الفنية وتفسيرها ونقدها وفهم الابعاد الفنية والجمالية ، هذا ما دفع الباحث الى ضرورة الخوض في مجال النقد الفني ومحاولة دمج في مناهج مادة التربية الفنية بهدف تأهيل التلاميذ الى فهم وتحليل الاعمال الفنية .

مشكلة البحث :

يعتبر النقد الفني عملية قراءة وتحليل وتفسير العمل الفني ليساعد التلاميذ وكل افراد المجتمع للرؤية السليمة لما يتضمنه العمل الفني من نواحي جمالية وابداعية ، وعرفه "بهنسي" بانه وصف وتفسير وتقييم العمل الفني للحكم على قيمته الجمالية وانتاجه الفني<sup>(1)</sup>.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في طرح قضية أهمية وامكانية تدريس النقد الفني داخل المؤسسات التعليمية كجزء من مناهج التربية الفنية .

تساؤلات البحث :

يحاول الباحث في هذا البحث الإجابة عن التساؤلات التالية :

- 1 – ما مدى أهمية تدريس النقد الفني للمتعلم ؟
- 2 – ما مدى تمكن التلميذ من قراءة وتحليل العمل الفني ؟
- 3 – ما اثر النقد الفني في الرفع من مستوى الانتاج الفني ؟

اهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في الجوانب التالية :

- ندرة البحوث التي اهتمت بجانب النقد الفني ومدى اهميته في دروس التربية الفنية في بلادنا .
- قدرة التلميذ على قراءة وتحليل الاعمال الفنية والتعرف على موطن الجمال .
- الاستفادة من أعمال التلاميذ وما تتضمنه من قيم جمالية وفنية .



- المساهمة في توضيح أهمية النقد الفني باعتباره عنصر مهم في تكوين الثقافة الفنية .

#### أهداف البحث :

- 1- يحقق النقد الفني الارتقاء بمستوى ذوق المتعلم ، فيجعله يمتلك القدرة على التعرف على القيم الجمالية .
- 2- يربي النقد الفني في التلاميذ ليعيش حياة جمالية راقية .
- 3 - ينمي النقد الفني الموهبة وقدرة التلميذ على الممارسة الفنية.
- 4 – تعزيز قدرة التلاميذ على تذوق الجمال .
- 5 – التعرف على واقع النقد الفني داخل حصص التربية الفنية والاهتمام به .

#### حدود البحث :

يقتصر هذا البحث على توضيح أهمية النقد الفني للمتعلم بالمرحلة الاعدادية وما مدي المام المعلم بتدريس النقد الفني داخل مدارس مدينة الخمس .

#### مصطلحات البحث:

#### النقد الفني:

المعنى الإجرائي :هو مجموعة من الآراء والمناقشات ومدرجة ضمن الأهداف السلوكية الإجرائية للدرس ، التي يقوم بها المعلم مع تلاميذه خلال حصص التربية الفنية حول أعمالهم الفنية او اعمال فنية اخرى ، وتتسم بالموضوعية والبعد عن ذاتية التلاميذ .

التعريف الاصطلاحي: هو أحد عناصر التربية الفنية المعاصرة، يهتم بالحديث أو الكتابة عن الأعمال الفنية من خلال وصفها وتفسيرها وتحليلها وتقييمها<sup>(2)</sup>.

#### منهجية البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة ويجمع حولها أكبر قدر من المعلومات ويحلل ويفسر تلك الظاهرة.

#### اولا – مفهوم النقد الفني :

النقد الفني هو القدرة على تحليل وتفسير الأعمال الفنية، وتوضيح محاسن العمل الفني وعيوبه من خلال قراءة وتتبع محتوياته الداخلية في تكوينه العام، ويتمثل النقد الفني في ابسط مستوياته نوعا من

الحديث عن الفن أو هو نشاط فني يشترط وجود العمل الفني والجمهور، ويحتاج الناقد إلي اللغة التي يمكن أن تجعل عملية النقد فعالة ومؤثرة<sup>(3)</sup>.

ويعد النقد الفني عملية تحليلية تمكن الناقد من جعل الأشخاص غير القادرين على تذوق الأعمال الفنية قادرين على إدراك القيم التي تؤدي على الرؤية الفنية الصحيحة، وقد ينقل الناقد من خلال نقده رؤية جديدة لم تكن واضحة لدى الفنان الذي انتج العمل الفني، والنقد الفني هو الطريق الرؤية الفنية السليمة المرتكزة على الموضوعية والفهم السليم والدراسة، وثقافة الناقد يجب أن تكون على أعلى مستوى، فنجد أن لبعض النقاد قدرة على أن يرفع بكتابته النقدية من مكانة الفنان أو قد يؤثر في المتلقي من الجمهور حول أهمية أعمال بعض الفنانين .

#### أنواع النقد الفني :

إن الحكم على العمل الفني وإعطاء قيمة له بعد الاستمتاع به هو بداية النقد الفني، ولتقدير العمل الفني التشكيلي يجب أن نكون حذرين في تقديرنا لهذا العمل، فهو لا يدخل في مجال المنافسة في التملك لأن الاستمتاع بالعمل الفني متاح للجميع، وهو عمل يحتاج منا الاستماع إلى حواسنا وقيمة ما نحصل عليه من متعة من هذا العمل الفني، فقد لجأوا النقاد إلى البحث على المعايير والمبررات لإصدار أحكام وبدأوا بتفسير وتحليل العمل الفني، ليوضح للمشاهد ما ينطوي عليه العمل الفني من قيم، فاصبح دور الناقد إيجاد حلقة وصل بين المشاهد والعمل الفني للوصول إلى أحكام نقدية أكثر موضوعية في تحديد اصالة وقيمة هذه الاعمال الفنية، ويعد الحكم على الاعمال الفنية المختلفة عند النقاد على معايير وأسس، يتم الحكم من خلالها على الأعمال الفنية، هذه المعايير قد تكون مستمدة من المعرفة بما أنتج في الماضي أو قد تكون مستمدة من داخل العمل الفني أو من خلال السياق الاجتماعي والأخلاقي والديني، ولا يستطيع أي ناقد مهما كانت قدرته ومهارته النقدية أن يفرض أي مقاييس مسبقة على الأعمال الفنية، ولكن هناك معايير عامة للقياس وإصدار الأحكام على أساسها، وحتى هذه المعايير ليست مطلقة بل تعتبر مساعدة للناقد، فلكل عمل فني مبتكر قوانينه ومعايره الخاصة التي تصلح في وقت ما، بينما قد لا تصلح لعمل مختلف في وقت آخر، فقد أوجدوا أنواع كثيرة للنقد، وكل نوع استعمل معاييره الخاصة لنقد الأعمال الفنية، فنلاحظ النقد بواسطة القواعد والنقد القصدي والنقد الانطباعي والنقد الجديد... الخ<sup>(4)</sup>، نذكر منها :

- النقد بواسطة القواعد:

معيار للعمل الفني كمشابهة الواقع أو المواضيع النبيلة أو التطرق للمواضيع الاجتماعية أو التحقق من وجود عناصر العمل الفني وأسس بنائه، وهي معايير أصبحت فيمل بعد أساساً لنقد الأعمال الفنية .

- النقد السياقي :

يبحث هذا النوع من النقد في السياق التاريخي والاجتماعي والنفسي، ويتناول "سياق" العمل الفني الظروف التي ظهر فيها العمل الفني وتأثيراته في المجتمع، ويشمل العلاقات المتبادلة بين العمل الفني والجوانب الأخرى، كالانتماءات السياسية والاقتصادية والنواتج الاجتماعية وحياة الفنان، وليس جماليات العمل الفني فقط، حيث يجسد معتقدات حضارة الفنان ورموزها .

- النقد الانطباعي:

أنصار هذا النوع من النقد يرفضون الوظائف النقدية المألوفة ولا يضعون حدوداً لما يقوله الناقد، ويعتمدون فقط على الانطباع والانفعال الشخصي تجاه العمل وينظر للعمل الفني كفن مجرد فقط، بدون هوية الفنان أو هوية اللوحة فقط عمل جمالي أو يطلق عليه الفن من أجل الفن، فالناقد الانطباعي يعطي انطباعه الخاص عن العمل الفني دون قيود .

- النقد القصدي :

هذا النوع من النقد يستخدم غالباً وظائف " القصد النفسي " والقصد الجمالي هو دعوة لتأمل العمل الفني مع روح الفنان بنفس الوقت لمعرفة ما الذي قصده الفنان من هذا العمل، ومن حيث سبب اختيار الخامة والموضوع أو اللون، وحتى نعرف قصد الفنان الحقيقي علينا قراءة مذكراته أو الاستماع لتحليله الخاص عن العمل الذي انتجه .

- النقد الباطني " الجديد " :

هو نقد يرى العمل الفني بذاته كما هو، والنقاد الجدد يركزون على الطبيعة الباطنة للعمل الفني وحدها وتجنب ما يقع خارجها تماما، لذا يحتاج هؤلاء النقاد للصبر الشديد والدقة والعمق البالغين في تحليلاتهم حتى يخرجوا بعمل احترافي، وقد ظهر على أيديهم أكبر قدر من التحليل المنهجي التشكيلي المرتبط بالعمل الفني ارتباطاً وثيقاً .

يمكن للناقد أن يقوم بدمج هذه الأنواع مع بعضها البعض ليخرج بنقد فعال وصحيح، وعلى الناقد الجيد أن يدرس كل عمل فني على حدة وأن يكون مرناً في التعامل معها، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى المجتمع الفكري والذوق الفني .

أنماط النقد الفني :

عندما نتحدث عن الناقد الفني يجب علينا انه يوجد العديد من فئات النقاد يختلفون تبعاً للدور الاجتماعي والاحترافي الذي يؤديه كل واحد منهم، فالناقد هو المفسر الذي يقنع الجميع برأيه وحجته العلمية والفنية بما يخدم الثقافة الفنية، فالناقد ينبغي إن يكون ملماً بخبرة لكافة العلوم الفنية والنظرة

الفاحصة الدقيقة بالإضافة إلى معرفة الحياة النفسية والتاريخية والاجتماعية والسياسية التي يعيشها الفن والفنان ، ولكل ناقد نمط خاص به في تفسيره نذكر منها :

- النقد الصحفي :

النقد الصحفي يعرف بأنه نوع من الأخبار يقصد منه إعلام القراء عن أحدث عالم الفن للاحتفاظ بولائهم لصحيفة أو مجلة معينة<sup>(5)</sup>، وتتصف كتابة المقال بأسلوب يحاول إيجاد مرادفات كلامية للأعمال الموجودة في المعارض ، كما توجد أنماط متعددة داخل فئة النقاد الصحفيين ، ويمكن للصحيفة تستخدم أكثر من مراسل ليكتب نقدا لأي عمل فني داخل المعرض ، وعادة مثل هذا النقد يتخذ قرارات متسارعة في الحكم على الأعمال الفنية .

- النقد الأكاديمي :

هو نتاج تام لدراسة طويلة متخصصة وحساسية نقدية مصقولة ، وظيفته هو توفير ذلك النوع من التحليل أو التأويل والتقييم ، الذي يجعل التجرد العلمي أو عدم التحيز ممكناً ، ويحتاج هذا النوع من النقد الى فترة طويلة لتحقيقه ، وذلك يأتي من خلال دراسة طويلة وله منطق علمي تحدد له الأهداف وتوضع الفرضيات ليصل الى الحكم الجمالي وفق معايير وقواعد محددة ، ويتم نشر المقال النقدي الأكاديمي في أبحاث علمية أو ضمن دوريات متخصصة صادرة عن هيئات معترف بها أكاديمياً .

- النقد التعليمي :

يتم النقد التعليمي داخل المؤسسات التعليمية ، ويهدف هذا النقد الى تطوير نضج وإدراك الطلاب الفني والجمالي ، ويعمل على تمكين الطلاب من اصدر الأحكام النقدية بأنفسهم ، وهذا يتطلب معلمين متخصصين ذو كفاية عالية ويكون لديهم معرفة بالأساليب التربوية في تعليم الفن للصغار ، فتعليم الفن يحتاج إلى معرفة متنوعة حول الفن .

- النقد الشعبي :

وهو الحكم الذي يقوم به عامة الجمهور سواء كانوا مؤهلين أو غير مؤهلين فنياً ، ويعتبر رأي الجمهور في الأعمال الفنية مؤثراً بدرجة ما ، والاهتمام بنقد نخبة من النقاد لا يلغي الاهتمام بنقد العامة فهو يمثل رأي شريحة من المجتمع لهم علاقة بالفن ويتأثرون بالفن ويؤثرون عليه .

أسس النقد الفني :

يقوم النقد الفني على مجموعة من الأسس التي تؤثر على تقبل الأشخاص بمختلف أعمارهم وثقافتهم للأعمال الفنية، يمكن تلخيصها فيما يأتي<sup>(6)</sup>:

- الأساس النفسي : وهو القائم على وظيفة الفن النفعية ، فقد نظر الإنسان منذ القدم إلى الفن في إطار الفائدة النفعية التي يجنيها منه ، وفي إطار الإحساس بمتعة الجمالية عند مشاهدتها .
- الأساس المعرفي : هو القائم بتوصيل رسائل محملة بالمعاني المعرفية التي توضح الأفكار والتوجهات المختلفة ، وكذلك محملة بالمشاعر الوجدانية التي تعلم الناس من خلال المتعة عن طريق الفن .
- الأساس الأخلاقي والديني : هو الأساس الذي يربط بين الشعور الديني والحاجة الجمالية ، فقد ارتبط الفن بالدين في بعض الحقب التاريخية ، وكانت الأخلاق التي يحث عليها الدين هي الأساس الذي يؤثر في الحكم على جمالية العمل الفني .
- الأساس التاريخي : هو الأساس القائم على حكم جمالي تاريخي ، أي يقوم الناقد بإصدار أحكام جمالية على الأعمال الفنية بناء على أحكام تاريخية .
- الأساس الاجتماعي : هو الأساس القائم على ارتباط الحياة الاجتماعية والحضارية ويتوجه إلى المجتمع ، أي تحقيق القيم الاجتماعية بالإضافة إلى المتعة الجمالية .
- الأساس النفسي : هو الأساس القائم على نفسية الافراد ، ويجعل الحالة النفسية التي يكون فيها متلقي العمل الفني موضوع دراسة لمعرفة تقبله أو نفوره من العمل الفني ، الأمر الذي يجعلنا قادرين على أن نتوقع الحكم عليه بالجمال والتبجح .
- الأساس الجمالي البحث : هو الأساس القائم على الموضوع ، والعمل الفني ذاته متجرد عن كل المؤثرات الخارجية ، ويعتمد تقبل الفن في هذا الأساس على مدى الرضى عن العمل ذاته وإذا ما كان المتلقي قد تذوق البناء الشكلي في العمل الفني .

أهمية النقد الفني في التربية الفنية :

وتبرز أهمية تدريس النقد الفني في مدارسنا من خلال الحاجة الملحة لتثقيف أبنائنا فنيا ، ويتم ذلك من خلال إعطائهم كمية من المعلومات والمفاهيم الفنية المرتبطة ببعض المصطلحات والمفاهيم المرتبطة

بالفن المعاصر ومستحدثاته محلياً وعالمياً، وهذه العملية التثقيفية سوف تعزز الحركة الثقافية في بلادنا وتجعلها موازية لما تقدمه الثقافات المتقدمة في الغرب إلى أبنائها في تدريس التربية الفنية، ويحقق ذلك بالاهتمام بإعداد معلم التربية الفنية المثقف والمتمكن من تزويد التلاميذ بالقدرات النقدية والذوقية، وذلك بتكثيف مقررات النقد الفني ونظريات الفن والتذوق بالإضافة إلى المواد العملية .

النقد الفني في التربية الفنية هو ممارسة لنشاط فكري يساعد التلميذ من معرفة طرق متعددة لفهم وتذوق الأعمال الفنية والحديث عنها، خلال حوار فعال يمارس فيه كل من المعلم والتلميذ تبادل الأفكار والمعلومات حول مفاهيم الفن والقيم الجمالية، التي تصف وتفسر وتحلل الأعمال الفنية والتي توفر للتلميذ ثقافة فنية كافية لفهم جمالية العمل الفني في سياق تاريخي أو معاصر داخل قاعة التربية الفنية، فعمليات النقد تعد بمثابة تدريبات التي يقوم بها التلاميذ بفحص أعمالهم الفنية وأعمال زملائهم، والهدف من وراء ذلك تحقيق التحسن المهاري وتنمية الإدراكات الحسية والذوقية لديهم .

فقد تقتصر وظيفة النقد في دروس التربية الفنية على تدريب المتعلمين بالاستمتاع بهذه الأعمال والكشف عن قيمتها الفنية والجمالية من خلال تذوقها أولاً والبحث عن المسببات التي دعت إلى اعتباره عملاً متميزاً وناجحاً<sup>(7)</sup>، فضلاً عن تدريبهم وتعليمهم على تحليل وتفسير العمل المنجز .

وعمل الباحثون على تأكيد أهمية النقد ودوره في التطور والتقدم، وضرورته لإكمال العملية التربوية، فالنقد العام والنقد الذاتي يسهمان في بناء الأمة وتنمية أذواقها، فالمجتمع يتقدم بالنقد، بالتعرف على جوانب القوة وتأكيداها وجوانب الضعف وتجنبها، وممارسة النقد الذاتي تجعل الفرد ناقداً ومقيماً لنفسه قبل أن يقيمه الآخرون، وقد وضع بعض علماء التربية الفنية طرقاً مستحدثة للنقد بالمدارس، ولعل أهم هذه الطرق طريقة فليدمان حيث توصل إلى أن النقد ينبغي أن يمر بأربع مراحل هي<sup>(8)</sup>:

#### 1- مرحلة الوصف :

ويتم في هذه المرحلة وصف العمل الفني والتعريف به، وتوضيح لكل عناصره من جميع النواحي بوصف " حجم العمل –المواد المستخدمة وغيرها"، والتعريف بالفنان والعمل الفني الذي أنتجه، كما يتم تحديد الوقت والتاريخ والعصر الذي عاش فيه الفنان وتوضيح أساليبه .

#### 2- مرحلة التحليل :

يتم في هذه المرحلة تحليل الأشكال ووصف العلاقات المختلفة التي يحتويها العمل الفني، مثل علاقة الألوان ببعضها الانسجام والتضاد التباين وغيرها، وما مدى توفر التوازن في العمل الفني، وما مدى نجاح الفنان في إيجاد علاقات تفاعلية بين الموضوع الذي تعبر عنه وبين العناصر والقيم الفنية والجمالية .

## 3- مرحلة الشرح والتفسير:

يتم في هذه المرحلة الوصول على تفسير العمل الفني، وإضفاء المعاني عليه وهي نتاج المرحلتين السابقتين، بحيث يكون التفسير هو نتاج من التعبير عن مشاعرك، ويجب أن تكون المشاعر مدعمة بالملاحظة والتفسير، أي هي عملية إيجاد المعنى الشامل للعمل الفني الذي تعرض له الناقد بوصفه وتحليله شكلياً وضمينياً<sup>(9)</sup>.

## 4- مرحلة الحكم:

يتم في هذه المرحلة اكتمال النقد وذلك بإصدار حكم على العمل الفني وعلى مستواه، ويتم التوصل إلى هذه المرحلة عبر النقاط الثلاث السابقة.

ولتطبيق هذا يتطلب أن يزود المنهج المتعلم بمعلومات عن الفنون القديمة والمدارس الفنية الحديثة والطرز والنظريات الفلسفية، وللتأكد أهمية كبيرة في المجال التربوي تتضح فيما يلي

- يساعد المتعلم على تذوق المنتج الفني .
  - يرتقي بالذوق العام للمتعلم وينمي فيه حب الجمال .
  - زيادة القدرة البصرية للمتعلم من خلال مشاهدته للأعمال الفنية .
  - يساعد المتعلم لاكتساب المعلومات التاريخية وزيادة خبرته .
  - يساعد المتعلم على اكتساب حبرات وتبادل الآراء مع زملائه ومعلمه .
  - تزداد خبرته بالحديث عن الفن والفنانين .
- وأوضح مركز جيتي أهم أهداف النقد الفني فيما يلي<sup>(10)</sup>:

- 1- تنبيه المتعلم لأنواع الجمال في الأعمال الفنية وغيرها .
- 2- ملاحظة القيم الجمالية في الأشكال الفنية .
- 3- يصف المتعلم ما يشاهده بلغة فنية ناعمة تعتمد على المعرفة .
- 4- يحلل المتعلم الأعمال الفنية وفق أسس منهجية وموضوعية .
- 5- يفسر الأعمال الفنية ويصدر التقويم على أساس من الوعي .
- 6- يقارن بين إنتاجه الفني وبين الأعمال التي يشاهدها .

## الإطار العملي :

من خلال العرض السابق للإطار النظري يتضح أن هذا البحث في حاجة أن يكون له جانب تطبيقي، بهدف توضيح النقد الفني في منهج التربية الفنية وأهميته وكيف تعامل معلم الفن مع النقد الفني من خلال دوس التربية الفنية .

## ادوات البحث :

استخدم الباحث أداة المقابلة الشخصية والملاحظة من قبل الموجهين التربويين من خلال الزيارة التوجيهية للمعلمين .

عينة البحث :

قام الباحث باختيار عينة من معلمي التربية الفنية بمنطقة الخمس ،والذي بلغ عددهم ( 10 ) معلمين من خمس مدارس " معلمي المرحلة الاعدادية " باستخدام العينة العشوائية ، مع التنسيق مع ثلاثة من الموجهين التربويين .

وفقاً للزيارات التي قام بها المفتشين التربويين من خلال زيارتهم التوجيهية وملاحظتهم ومقابلتهم للمعلمين ، كانت الإجابة على أسئلة الاستبيان التي صاغها الباحث لمدى تطبيق النقد الفني داخل الفصل الدراسي من خلال حصص التربية الفنية .

جدول يوضح على فقرات الاستبيان التي قام المفتشين بالإجابة عليها من خلال زيارتهم التوجيهية حول المام المعلم بالنقد الفني

ت	الفقرات	نعم	%	لا	%
1-	قام المعلم بتدريب التلاميذ على مهارة النقد الفني	2	20%	8	80%
2-	مارس المعلم النقد الفني على أعمال التلاميذ المنفذة .	3	30%	7	70%
3-	يوجهه المعلم التلاميذ لذكر الإيجابيات والسلبيات في اعمالهم المنفذة .	3	30%	7	70%
4-	شجع المعلم التلاميذ على تقبل رأي زملائه في عمله المنفذ .	2	20%	8	80%
5-	عرض المعلم أعمال التلاميذ قبل نهاية الحصة .	4	40%	6	60%
6-	ادرج المعلم النقد الفني ضمن أهداف الدرس بكراسة التحضير .	0	00%	10	100%
7-	استخدم المعلم مراجع فنية لأثراء النقد الفني في الدرس .	0	00%	10	100%

من خلال تحليل النتائج التي تم الحصول عليها من خلال هذه الاستمارة والذي يتعلق بما لاحظته الموجهين التربويين من زيارتهم التوجيهية للمعلمين وبالنظر الى الجدول الذي يوضح نتائج حول استعمال النقد الفني في دروس التربية الفنية من قبل المعلمين افراد العينة ، سيقوم الباحث بتحليل وتفسير كل فقرة من الفقرات للوصول الى النتائج :

- قام المعلم بتدريب التلاميذ على مهارة النقد الفني:

يوضح الجدول أن ( 2 ) من المعلمين يقوم بتدريب التلاميذ على مهارة النقد الفني ،أي بنسبة (20% ) من افراد العينة ، فيما ( 8 ) من المعلمين لا يقوموا بتدريب التلاميذ على مهارة النقد ويشكل ( 80%) من افراد العينة ،ومن خلال ذلك يتضح أن اغلب المعلمين لا يدربون تلاميذهم على مهارة النقد الفني .

- مارس المعلم النقد الفني على أعمال التلاميذ المنفذة:



- قام (3) من المعلمين الذين قاموا بممارسة النقد الفني على أعمال التلاميذ ،أي (30%) من العينة ، فيما (7) معلمين لم يقوموا بممارسة النقد الفني على أعمال التلاميذ ويشكل (70%) من افراد العينة .ومن خلال ذلك يتضح أن اغلب المعلمين لم يقوموا بممارسة النقد الفني على أعمال التلاميذ .
- يوجهه المعلم التلاميذ لذكر الإيجابيات والسلبيات في اعمالهم المنفذة:  
يقوم (3) من المعلمين بتوجيه التلاميذ لذكر الإيجابيات والسلبيات في العمل الفني اثناء النقد داخل الفصل الدراسي ،أي بنسبة (30%) من العينة ، فيما (7) معلمين لم يقوموا بتوجيه التلاميذ لذكر الإيجابيات والسلبيات ويشكل نسبة (70%) من افراد العينة ،وبذلك ان معلم التربية الفنية لا يوجه للتلاميذ صراحة إلى ذكر السلبيات والإيجابيات ، وان تم ذلك يتم ضمناً خلال الحصة أثناء التوجيه .
- شجع المعلم التلاميذ على تقبل رأي زملائه في عمله المنفذ :  
يوضح الجدول أن (2) من المعلمين يقوم بتدريب التلاميذ على تقبل آراء زملائه ويتحاوروا بأسلوب نقدي ،أي (20%) من افراد العينة ، فيما (8) من المعلمين لا يقوموا بتدريب التلاميذ وتشجيعهم تقبل آراء زملائه ويشكل (80%) من افراد العينة ،ومن خلال ذلك يتضح أن اغلب المعلمين لا يهتمون بتشجيع التلاميذ على النقد الفني وتقبل آراء الآخرين حول عملهم الفني .
- عرض المعلم أعمال التلاميذ قبل نهاية الحصة :  
يقوم (4) من المعلمين بعرض الأعمال التلاميذ المنفذة خلال الحصة الدراسية لغرض النقد الفني ،أي (40%) من افراد العينة ، فيما (6) من المعلمين لا يقوموا بعرض هذه الأعمال للنقد ويشكل (60%) من افراد العينة ،ومن خلال ذلك يتضح أن الكثير من المعلمين لا يهتمون بعرض أعمال التلاميذ لنقدهم ،وان عرضت تم اختيار البعض وليس كل الاعمال .
- ادرج المعلم النقد الفني ضمن أهداف الدرس بكراسة التحضير:  
فيما يخص كراسة التحضير فقد كان كل المعلمين لا يدرج النقد الفني ضمن كراسة التحضير وبنسبة (100%) من افراد العينة ،ويتضح من ذلك بعدم اعتماد المعلمون على خطة معدة مسبقاً يتم استلامها من وزارة التعليم ولم يدرج النقد الفني من ضمن الاهداف .
- استخدم المعلم مراجع فنية لأثراء النقد الفني في الدرس :  
فيما يخص استخدام المعلم للمراجع الفنية لأثراء النقد الفني ، فقد كان كل المعلمين لا يستخدموا أي مرجع لأثراء النقد الفني وبنسبة (100%) من افراد العينة ،ومن خلال ذلك اثبت لم يكن تواجد بالمراجع الفنية الخاصة بالنقد الفني ، حيث لم تذكر بكتاب المعلم ولم يقوم المعلمين بإضافته .  
وفقاً للزيارات التي قام بها المفتشين التربويين من خلال زيارتهم التوجيهية وملاحظتهم ومقابلتهم للمعلمين ،لقد أجاب المفتشين التربويين على هذه التساؤلات :

1- ما مدى أهمية تدريس النقد الفني للمتعلم ؟

2- ما مدى تمكن التلميذ من قراءة وتحليل العمل الفني ؟

3 - ما اثر النقد الفني في الرفع من مستوى الانتاج الفني ؟

للإجابة على السؤال الاول الذي ينص على أهمية تدريس النقد الفني للمتعلم ، اتفق كل الموجهين التربويين على أهمية تدريس النقد الفني ، إلا انه لا يوجد اهتمام بتدريس النقد الفني من قبل المعلمين ولا ادارة التعليم .

للإجابة على السؤال الثاني اتفق الجميع على امكانية قدرة التلميذ على قراءة وتحليل العمل الفني إلا انه مهمل هذا الجانب ولم يشرك التلميذ في عملية النقد حتى يتسنى له القدرة على فهم وقراءة وتحليل العمل الفني ،

للإجابة على السؤال الثالث اجمع كل المفتشين التربويين أن هناك علاقة ارتباطية مزدوجة بين النقد الفني والانتاج الفني .

#### النتائج :

- 1- التعرف على مبادئ النقد الفني وأهميته التي يجب تطبيقها في نقد الاعمال الفنية .
- 2- هناك قصور من المعلمين في تدريس النقد الفني وذلك لعدم المامهم بالمعلومات عن النقد الفني.
- 3- لا يقوم اغلب المعلمين بالتنوع بين أساليب النقد الفني المتبعة خلال حصص التربية الفنية .
- 4- عدم تطوير المناهج التعليمية في التربية الفنية مع روح العصر والتقدم العلمي .
- 5- افتقار التلاميذ للقدرة على التفكير الناقد وللتطوير المستمر لمهارتهم النقدية .

#### التوصيات :

- 1- ضرورة توعية المعلمين وإقامة الدورات المتعلقة بالنقد الفني لتوضيح طريقة تفعيل النقد الفني من خلال حصص التربية الفنية .
- 2- ضرورة الاهتمام بتدريس النقد الفني ضمن منهج التربية الفنية .
- 3- التأكيد على اقامة المعارض والتدريب على نقد الأعمال الفنية المعروضة .
- 4- تأكيد فاعلية الحوار النقدي حول الفن والقيم الجمالية ومشاركة كل التلاميذ .
- 5- ضرورة الربط بين الجوانب المهاريه والنظرية في مادة التربية الفنية .

#### المقترحات :

- 1 - عقد دورات تثقيفية وتدريبية على أهمية تدريس النقد الفني .
- 2 - تعزيز ومساندة مدرسي المادة والاهتمام بهم من قبل الادارة والتفتيش التربوي وتذليل الصعوبات التي تواجههم .
- 3- ضرورة إعادة صياغة الخطط المعتمدة من وزارة التعليم وإدراج النقد الفني ضمن أهدافها ووسائلها.

## المراجع

- 1- عفيف بهنسي. النقد الفني وقراءة الصور ، القاهرة ، دار الكتاب العربي ، 1997م ، ص 36.
- 2 - قزاز . النقد الفني المعاصر ، مكة المكرمة ، 2003 ، ص 4
- 3 - محسن عطية. نقد الفنون ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، 2010م ، ص 15 .
- 4 - جيروم سنولنيتز. النقد الفني، ترجمة فؤاد زكريا ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط2 ، 1981م ، ص 667- 680 .
- 5 - زياد حداد . النقد الفني ، بيروت ، دار المناهل ، ط1 ، 1993 م ، ص 50 .
- 6 - عياد هاشم . النقد الفني ، مذكرة الاكاديمية الليبية لطالبة الدكتوراه ، 2010 م ، ص 12-15 .
- 7 - محسن عطية. نقد الفنون من الكلاسيكية إلى عصر ما بعد الحداثة . قسم النقد الفني ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، 2001م ، ص 15 .
- 8 - زينات البيطار ، قضايا في الفن التشكيلي ، دمشق ، دار الفكر العربي ، 1999م ، ص 9 .
- 9 - عياد هاشم . النقد الفني ، مذكرة كلية الفنون جامعة طرابلس ، 2019 م ، ص 13 .
- 10- محمد الضويحي. نظرية التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية وامكانية تطبيقها في مدارس السعودية ، مجلة الملك سعود ، السعودية ، 2003 م ، ص 127 .

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
19 - 1	الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى ناشئ كرة القدم بمدينة بطبرق	ميلود عمار النفر فتح الله لامين عبد العزيز	1
36 - 20	( دراسة بعض الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لطلاب التدريب الميداني) بكلية التربية البدنية - جامعة سبها	نوري حسن اكرفيت الظاهر علي المعرف محمد سلامة النويصري	2
71 - 37	تأثير استخدام خرائط المفاهيم على دافعية التعلم وتعليم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية - جامعة مصراتة	أحمد بشير أحمد الحوته	3
86 - 72	متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية لتطوير أداء الموانئ البحرية في ليبيا	وردة حسين ههيب	4
99 - 87	أهمية تدريس النقد الفني في حصص التربية الفنية للتعليم الاساسي	. حسين ميلاد أبوشعالة	5
112 - 100	الانفاق على التعليم وتمويله <sup>2</sup>	موسى أحمد أبوسيف	6
120 - 113	تاريخ الدفاع الجوي العربي الليبي (1970-1976)	مادل الزوام سالم عبيدر	7
137 - 121	التأثير الأليلوباثي لنبات الاكليل على نمو بعض النباتات	سعاد محمد شكلول عايدة سعد بدر حواء عثمان الرفاعي	8
155 - 138	الدليل العلمي على فوائد زيت الزيتون البكر لصحة الإنسان	مصطفى علي نامو صالحة مصطفى الورفلي	9
165 - 156	تأثير برنامج بواسطة الفيديو على تعلم بعض المهارات الأساسية في ألعاب المضرب (كرة المضرب ، الريشة الطائرة ) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة	أحمد محمد عبد العزيز محمد ميلود عمار محمد النفر	10
174 - 166	دراسة أهم المشاكل المهنية التي تواجه معلم التربية البدنية في مدارس التعليم الأساسي ببلدية الخمس	محمد مسعود عبد الرزاق عادل ابراهيم كريم حاتم علي الناجي	11
190 - 175	أثر جري 5000 متر على بعض مكونات الدم لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة المرقب	سامي مسعود جمعة سحبون عبد السلام صالح انبيص مصعب مفتاح محمد الشريف	12
203 - 191	السيطرة العثمانية لبلاد اليمن	إبراهيم علي الشويرف	13
219 - 204	الألفاظ العربية الباقية في اللغة الإسبانية من زمن الأندلس	علي عياد محمد عبدالله علي نوح	14